

**التقرير الشهري الصادر عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لدائرة
العمل والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية، حول أبرز الانتهاكات الإسرائيلية
بحق الشعب الفلسطيني خلال شهر حزيران/يونيو ٢٠١٩، يشير فيه إلى سقوط
ثلاثة شهداء وإلى افتتاح نفق تهويدي في القدس***

٢٠١٩/٧/٥

أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لدائرة العمل والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية، تقريره الشهري خلال شهر حزيران (يونيو) من العام ٢٠١٩، حيث أفاد التقرير بمواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخالقاتها الجسيمة وانتهاكها لقواعد القانون الإنساني الدولي في كافة الأراضي الفلسطينية، خلال شهر حزيران.

وفيما يلي أهم ما جاء في التقرير الشهري حول أبرز الانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني خلال شهر حزيران:

الشهداء

ارتقى ثلاثة شهداء في مدينة القدس وقطاع غزة على أيدي سلطات الاحتلال خلال شهر حزيران ٢٠١٩، شهيدين في مدينة القدس المحتلة، وشهيد في قطاع غزة، وتحتجز سلطات الاحتلال في ثلاجاتها جثامين (43) شهيدا منذ تشرين الثاني ٢٠١٥ في مخالفة صارخة للقانون الإنساني الدولي.

الجرحي والمعتقلين

في الوقت الذي دخل فيه ١١ أسيراً إضراباً مفتوحاً عن الطعام بسبب سياسة الاعتقال الإداري غير القانوني، اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر حزيران الماضي نحو (٤٢٠) مواطناً في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ويعيش الأسرى الفلسطينيون الذي يبلغ عددهم نحو (٥٧٠٠) أسيراً بينهم (٢٢٠) طفلاً و(٤٣) سيدة ظروفًا معيشية صعبة داخل سجون الاحتلال لحرمانهم من أبسط حقوقهم المشروعة التي نص عليها القانون الدولي.

فيما قام جيش الاحتلال باصابة نحو (٥٠٠) مواطناً فلسطينياً في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، ومن بين المصابين (٣٩٥) مواطناً أصيبوا برصاص الاحتلال في قطاع غزة خلال مشاركتهم في مسيرات العودة السلمية، إضافة إلى إصابة وجرح (١٠٥) مواطنين في الضفة الغربية

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=p1hHn5a857659843161ap1hHn5

والقدس خلال المشاركة في المسيرات ضد ممارسات الاحتلال العنصرية، ومن بين المصابين (٩) مسعفين وصحفي واحد، كما أصيب عشرات المواطنين بالغاز السام المسيل للدموع الذي تطلقه قوات الاحتلال في كل من كفر قدوم ونعلين وبلعين ورأس كركر غربي رام الله.

الاستيطان ومصادرة الأراضي

صادقت محكمة الاحتلال المركزية في مدينة القدس على شرعة وحدات استيطانية بنيت بلا تراخيص في الضفة الغربية، وذلك عبر آلية جديدة تتيح الاستيلاء على أراضي فلسطينية بملكية خاصة بنيت عليها وحدات استيطانية في السابق الأمر الذي سيؤدي الى منح تراخيص لنحو (٢٠٠٠) وحدة استيطانية بنيت بلا تراخيص وتخضع لنزاع قانوني تحت الية ما يعرف بـ "نظام السوق".

وأعلنت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في مدينة القدس عن ايداع خارطة هيكلية تتضمن بناء (٢٩٠) وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة "جيلو" الواقعة جنوب مدينة القدس، فيما تم ايداع خارطة تتضمن بناء (١١٢) وحدة استيطانية في مستوطنة "نيفي يعقوب"، وذكر مكتب الاحصاء المركزي الإسرائيلي أن ارتفاعاً طرأ على بدايات البناء في المستوطنات بلغ ٤٢٪ خلال الـ (١٢) شهراً الأخيرة، كما تم التقدم بمخطط إلى بلدية الاحتلال في القدس من أجل إقامة مركز مؤتمرات بقيمة (١٤٠) مليون شيقل في المنطقة الصناعية "ميشور ادوميم" شرقي القدس على مساحة (٣٠) ألف متر مربع وتضم المنطقة نحو (٣٣٠) مصنعا، وقد بدأت سلطات الاحتلال بإقامة بنية تحتية وتوسيع للشوارع في المنطقة المذكورة بقيمة مليار شيقل.

وضمن خطط الاحتلال الرامية الى تقطيع اوصال الضفة الغربية والقدس تم الكشف عن خطط لشق شوارع وخطوط قطارات لربط مستوطنة "جيلو" القائمة على أراضي بيت جالا جنوب مدينة القدس بأحياء مدينة القدس مروراً بجبل المكبر والعيسوية، وصولاً الى منطقة مطار قلنديا وعطروت، كما أودعت سلطات الاحتلال مخططاً استيطانياً بهدف توسعة مستوطنة "براخا" الأمر الذي يقضي بالاستيلاء على (٥١١) دونماً من حوض رقم (١٥) من أراضي قرى بورين وعراق بورين وكفر قليل جنوب مدينة نابلس.

واستولت سلطات الاحتلال على (٢٠) دونماً من أراضي دير الحطب وعزموط، لصالح فتح شارع عسكري استيطاني يصل لمستعمرة "ألون موريه" شرق نابلس الأمر الذي سيحرم المواطنين من الوصول لأراضيهم المحيطة به، والتي تقدر مساحتها بنحو ٤٠٠ دونم، فيما تمت مصادرة (٥,٥) دونماً من أراضي بلدة عصيرة القبلية جنوب نابلس.

وأخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وما يسمى "مسؤول أملاك الحكومة وأملاك الغائبين"، بمصادرة ووضع اليد على أراض تقع في بلدتي يطا وبني نعيم جنوب شرق الخليل تبلغ مساحتها

حوالي (٤٨٠٠) دونما، ويهدف قرار المصادرة الى توسيع مستوطنة "بني حيفر" المقامة على اراضي المواطنين جنوب شرق بلدة بني نعيم في جنوب الضفة الغربية.

هدم البيوت والمنشآت

هدمت وصادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال حزيران الماضي (٩٠) بيتا ومنشأة في الضفة الغربية والقدس، شملت (٣١) بيتا، و(٥٩) منشأة، من بينها (٥) عمليات هدم ذاتي قام أصحابها بهدمها ذاتيا تجنباً لدفع غرامات مالية باهظة في بلدي سلوان وصور باهر ومخيم شعفاط، وتركزت عمليات الهدم في محافظات القدس وبيت لحم واريحا والخليل ونابلس والاغوار الشمالية وجنين وطولكرم وسلفيت.

وأخطرت سلطات الاحتلال (101) بيتا ومنشأة بالهدم ووقف البناء، من بينها أخطارات بهدم (١٦) عمارة سكنية تضم نحو (١٠٠) شقة، في حي واد الحمص التابع لبلدة صور باهر جنوب شرق القدس وامهلتهم حتى منتصف شهر تموز لهدمها ذاتيا، وشملت الاخطارات محافظات القدس والخليل وبيت لحم وجنين وسلفيت، بينها أخطار بوقف البناء لمدرسة التحدي (١٧) في قرية ظهر المالح غربي جنين.

تهويد القدس

أصدرت ما يسمى "محكمة العدل العليا" الإسرائيلية قرارا بإعتبار فندقى البتراء وإمبريال وبيت الاعظمية، والتي تعتبر من أملاك الكنيسة الارثوذكسية سابقا، من حق جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، فيما يعرف بصفقة باب الخليل، وجاء القرار بعد (١٤ عاما) من المرافعات القانونية بين ممثلي الكنيسة، وجمعية "كوهنيم" لأثبات ملكية هذه العقارات من خلال بيعها بمبلغ (٢) مليون دولار، فيما تبلغ قيمتها الفعلية نحو (٢٠٠) مليون دولار، وتكمن أهمية تلك العقارات بوقوعها على مدخل البلدة القديمة وسط مدينة القدس المحتلة، ما يسهل على الاحتلال التحكم في الطريق إلى المسجد الأقصى وأحياء البلدة القديمة، وفي نفس السياق قضت "المحكمة المركزية" في مدينة القدس، بإخلاء ورثة المرحومة مريم أبو زوير، من عقارهم الكائن في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، لصالح "جمعية العاد الاستيطانية"، ويتكون العقار من مبنى ومخزن، وأرض تبلغ مساحتها نصف دونم، فيما طالبت "جمعية العاد" عائلة أبو زوير بدفع مبلغ (٤٠٠) ألف شقل بدل إيجار عن السنوات الماضية، وأصدرت ذات المحكمة قرارا بنقل جزء من ملكية بيت ومحال تجارية تعود للمواطن جواد صيام ، لصالح جمعية العاد الاستيطانية، بحجة ملكيتهم له، وشارك سفير الولايات المتحدة في دولة الاحتلال "دافيد فريدمان" في افتتاح "نفق تهويدي" في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، والذي أطلق عليه اسم "طريق الحجاج". والذي عملت عليه جمعية "العاد الاستيطانية" على حفر النفق أسفل منازل وشوارع

ومنشآت الحي على مدار السنوات الماضية، وتقدمه على أنه جزء من مسار الحجاج إلى "الهيكل الثاني" من القرن الأول ميلادي، وتعتبر بداية النفق من عين سلوان باتجاه القصور الأموية.

كما صادقت بلدية الاحتلال على إقامة خط للقطار الخفيف يبدأ من بلدة صور باهر جنوبي مدينة القدس حتى حاجز قلنديا بتكلفة إجمالية تقدر بـ(٣٠) مليون شيقل، وكذلك صادقت أيضا على إطلاق أسماء حاخامات على شوارع في بلدة سلوان.

وفي سياق آخر أبلغت شرطة الاحتلال دائرة الاوقاف الاسلامية بضرورة إزالة كافة المظلات التي تخفف عن المصلين أشعة الشمس والتي ركبت خلال شهر رمضان في ساحة قبة الصخرة المشرفة، وقد تبلغ أيضا بمنع أذخال أي مواد أو عدة للجنة الاعمار إلا بشرط إزالة السجاد من مصلى باب الرحمة، وإعتقلت شرطة الاحتلال مدير الاعمار في المسجد الأقصى بسام الحلاق بحجة محاولة إصلاح (بلاطة واحدة) بدون إذن وموافقة الاحتلال، وأصدرت شرطة الاحتلال قرارا بأبعاد (١٠) مواطنين عن المسجد الأقصى، فيما أبعد مواطنا واحدا عن البلدة القديمة، وفرض الحبس المنزلي على مواطنين، فيما جدد قرار منع دخول محافظ القدس عدنان غيث للضفة الغربية لمدة (٦) أشهر، فيما أفرجت شرطة الاحتلال عن وزير القدس فادي الهدمي، بعد التحقيق معه بحجة المس بالسيادة "الإسرائيلية" في مدينة القدس وفق إدعاء شرطة الاحتلال، في أعقاب جولته مع الرئيس التشيلي في المسجد الأقصى، وقد سجل شهر حزيران أقتحام (3385) مستوطن ورجل شرطة ومخابرات وطلاب معاهد تلمودية وموظفي آثار للمسجد الأقصى ، وقد أدوا صلوات تلمودية في باحاته، من بينهم عضوا الكنيسة المتطرفين "يهودا غليك وشولي المعلم"، وأضاءت "بلدية الاحتلال"، سور القدس التاريخي برسومات وايحاءات تلمودية استفزازية مزورة، تزامنا مع بدء ما يسمى "مهرجان الأنوار" العبري، وأقتحمت قوات الاحتلال مدرسة دار الايتام الإسلامية داخل البلدة القديمة ومنعت من إقامة مهرجان الشعر برعاية اتحاد الكتاب الفلسطينيين بحجة تنظيمه من قبل جهات رسمية فلسطينية.

اعتداءات المستوطنين

نفذت عصابات المستوطنين خلال شهر حزيران الماضي (75) اعتداء بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، أسفرت عن أصابة (٤) مواطنين، وشملت إعتداءات المستوطنين أقتلاع وتدمير وحرق (١١٠٠) شجرة من أراضي المواطنين في قرية برقه وبيتين شرقي رام الله، وقرية جالود جنوبي نابلس، وخرابة بيرين في مسافر يطا جنوبي الخليل، والاعتداء على (٥٥) سيارة بأعطاب إطاراتها وتدمير زجاجها، وكذلك تنفيذ عملية دهس واحدة.

وفي مدينة الخليل كشف النقيب عن إقامة بؤرة إستيطانية تتكون من وحدتين سكنيتين خلف سوق الذهب في البلدة القديمة وسط مدينة الخليل، فيما أستولت عصابات المستوطنين على محل تجاري تعود ملكيته لوزارة الأوقاف، وفي قرية كيسان جنوبي محافظة بيت لحم جرفت عصابات المستوطنين نحو (٦٦٠) دونما من أراضي المواطنين بغية إقامة محطة طاقة تعمل بالطاقة

الشمسية، وشرعت آليات المستوطنين بتجريف نحو (٣٠٠) دونما في خلة النحلة الجنوبي مدينة بيت لحم، تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية تدعى "جفعات أيتام"، وسيطرت قطعان المستوطنين على أرض تبلغ مساحتها (٩) دونمات من أراضي المواطنين في بلدة الخضر الجنوبي بيت لحم، بهدف تحويلها إلى متنزه، وسيجت كذلك قطعة أرض تابعة للمواطنين في قرية ظهر المالح غربي محافظة جنين تمهيداً للسيطرة عليها.

وفي الأغوار الشمالية واصلت عصابات المستوطنين رعي أبقارهم والتجول في أراضي المواطنين في منطقتي حمامات المالح وواد الفاو وسمره، وعرضت سلطات الاحتلال ماثمت مصادرتة من مدرسة التحدي (١٠) الكائنه في خربة أبزيق للبيع بالمزاد العلني، وفي سياق منفصل قامت قوات الاحتلال بإجراء تدريبات عسكرية بين منازل المواطنين في قرية العقبة

تجريف أراضي واقتلاع أشجار

قامت سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين بتجريف مساحات واسعة طالت مئات الدونمات من أراضي المواطنين في الضفة الغربية بهدف توسيع المجال الحيوي للمستوطنات وشق شوارع استيطانية حيث طالت كل من بلدات قريوت وعقربا وعوريف وبورين ومأدما وعصيرة القبلية جنوب نابلس، إضافة الى بلدات سنجل وكفر عقب في رام الله وقرية واد رحال جنوب بيت لحم، إضافة الى اعمال تجريف في بلدة السموع بالخليل وارضي تابعة لمحافظة سلفيت بالقرب من مستوطنة "ارئيل"، كما اقتلعت سلطات الاحتلال اكثر من (٢٠٠) شجرة زيتون في منطقة ام كبيش شرق بلدة طمون التابعة لمحافظة طوباس، كما واططرت حكومة الاحتلال على تقطيع الاف اشجار الزيتون الواقعة بين المدخل الغربي لبلدة تقوع ومدخل قرية المنية جنوب بيت لحم وذلك على امتداد (١٦٠٠) م وبعرض (٥٠) م الامر الذي يؤدي الى اقتلاع نحو ٢٠٠٠ شجرة.

الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال شهر حزيران الماضي، وأسفرت تلك الاعتداءات عن استشهاد المسعف محمد الجديلي (٣٦ عاماً)، متأثراً بإصابته خلال ممارسة عمله الانساني خلال المواجهات على الحدود الشرقية ضمن فعاليات مسيرات العودة، وأصيب (٣٩٥) مواطناً بجراح مختلفة، وشملت الاعتداءات (٧٣) عملية إطلاق نار بري شرق القطاع، وشن (١٢) غارة جوية، و(٤) عمليات قصف مدفعي، و(٦) عمليات توغل بري، و(٣٩) عملية إطلاق نار تجاه مراكز الصيادين، أسفرت عن أصابة صياد واحد، وأعتقال ثلاثة آخرين، وتدمير مركب صيد واحد، فيما أعتقلت قوات الاحتلال (١١) مواطناً على الحدود الشرقية لمحافظة القطاع، من بينهم تاجر اعتقل على حاجز بيت حانون.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>